## قرى الضيف

```
( يا لك منه منظرا أشهى إلى ... قلبي من جنة عدن أو أسر ) .
(يا طيب ذي الدنيا لنا منزلة ... لو لم نكن نزعج منها بسفر) - من الرجز - .
                                                                وقال أيضا .
              ( علل فؤادك والدنيا أعاليل ... لا يشغلنك عن اللهو الأباطيل ) .
                 ( ولا يصدنك عن أمر هممت به ... من العواذل لا قال ولا قيل ) .
           ( فخير يوميك يوم أنت فيه إذا ... ميزت في الناس محمود ومعذول ) .
           ( وإن أتوك فقالوا كن خليفتنا ... فقل لهم إنني عن ذاك مشغول ) .
                   ( فإن ذلك أمر مع نفاسته ... ونبله بفناء العمر موصول ) .
           ( وارض الخمول فلا يحظى بلذته ... إلا امرؤ خامل في الناس مجهول ) .
             ( ولا تبع عاجل الدنيا بآجل ما ... ترجو فذلك أمر شأنه الطول ) .
        ( واسفك دم القهوة الصهباء تحي به ... روحي فإن دم الصهباء مطلول ) .
             ( يا خائف الإثم فيها حين تشربها ... لا تقنطن فعفو ا□ مأمول ) .
           ( قم فاسقني النض مما حرموه ولا ... تعرض لما كثرت فيه الأقاويل ) .
             ( من قهوة عتقت في دنها حقبا ... كأنها في سواد الليل قنديل ) .
            ( عروس كرم أتت تختال في حلل ... صفر على رأسها للمزح إكليل ) .
             ( كأنها بأكف القوم إذ جليت ... ذوب من الذهب الإبريز محلول ) .
           ( في فتية جعلوا للهو طاعتهم ... فما لهم عن طريق اللهو معدول ) .
            ( جليسهم ليس يروي من حديثهم ... يوما وبعض حديث القوم مملول ) .
            ( لا كالذين إذا ما كنت حاضرهم ... ففي سكوتهم المأمول والسول ) .
```

( ترى مجالسهم مملوءة لجبا ... وكل ذاك فضول عنك معزول ) - من البسيط